الصمت ورواه الطبراني مختصرا قال قلت يا رسول الله أكل ما نتكلم
به يكتب علينا قال ثكلتك أمك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار
إلا حصائد ألسنتهم إنك لن تزال سالما ما سكت فإذا تكلمت كتب لك
أو عليك ورواه أحمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب
عن عبد الرحمن بن غنم أن معاذا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الصلاة بعد الصلاة المفروضة
قال لا ونعما هي قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الصوم بعد
صيام رمضان قال لا ونعما هي قال الصدقة بعد الصدقة المفروضة
قال لا ونعما هي قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال فأخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسانه ثم وضع إصبعه عليه فاسترجع معاذ
فقال يا رسول الله أنؤاخذ بما نقول كله ويكتب علينا قال فضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم منكب معاذ مرارا فقال له ثكلتك أمك يا ابن
جبل وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم إلا حصائد ألسنتهم
وعن أسود بن أصرم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني
قال تملك يدك قلت فماذا أملك إذا لم أملك يدي قال تملك لسانك قلت
فما أملك إذا لم أملك لساني قال لا تبسط يدك إلا إلى خير ولا تقل
بلسانك إلا معروفا. رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن
والبيهقي وعن أبي ذر رضي الله عنه قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله إلى أن قال قلت

يا

يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله تعالى فإنه زين لأمرك كله قال
قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فإنه ذكر
لك في السماء ونور لك في الأرض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فإنه مطردة
للشيطان وعون لك على أمر دينك قلت زدني قال وإياك وكثرة الضحك
فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وإن كان
مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك
عن الناس ما تعلم من نفسك. رواه أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه
والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد وقد أملينا قطعة من هذا الحديث
المطول من رواية ابن حبان في الترهيب من الظلم ومنها حكاية عن صحف
إبراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على
شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه الحديث
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أوصني قال عليك بتقوى الله فإنها
جماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله تعالى فإنه رهبانية المسلمين وعليك
بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء
واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان. رواه الطبراني
في الصغير وأبو الشيخ في الثواب كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم ورواه
ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ أيضا موقوفا عليه مختصرا وعن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أوصني قال اعبد الله تعالى

Copyright © King Saud University